

الدر المنثور

وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتناول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا .

ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبا بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقى به ولتقوم الساعة وقد رفعت أكلته إلى فيه فلا يطعمها " .

وأخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " إن الله لا يحب الفاحش ولا المتفحش والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وسوء الجوار وقطيعة الأرحام وحتى يخون الأمين ويؤتمن الخائن .

ثم قال : إنما مثل المؤمن مثل النخلة وقعت فأكلت طيبا ولم تفسد ولم تكسر ومثل المؤمن كمثل القطعة الذهب الأحمر أدخلت النار فنفخ عليها ولم تتغير ووزنت فلم تنقص " .
وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرا عاما ولا تنبت الأرض شيئا " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد عن جابر بن عبد الله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " بين يدي الساعة كذابون منهم صاحب اليمامة وصاحب صنعاء العنسي ومنهم صاحب حمير ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة " .

وأخرج أحمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " بين يدي الساعة قريب من ثلاثين دجالين كلهم يقول أنا نبي أنا نبي " .

وأخرج أحمد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " سيكون في أممي دجالون كذابون يأتونكم ببدع من الحديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فأياكم وإياهم لا يفتنونكم " .